

مسألة :

كشف المحرمة وجهها

إعداد :

محاضر / شهر عطران صالح المالكي

الكلية الجامعية بأضم-جامعة ام القرى- مكة

المملكة العربية السعودية

تخصص تفسير وعلوم القرآن

قسم اللغة العربية

١٤٢٨هـ - ٢٠١٦م

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ،
وبعد:

إن من أعظم القضايا التي يتصارع فيها أهل الحق وأهل الباطل ما يتعلق بالمرأة؛ فأهل الخير والصلاح يدعون إلى صون المرأة، والدعوة إلى العفاف والفضيلة، ودعاة الباطل يدعون إلى عكس ذلك، سواء صرحوا بذلك أو زينوه بمعسول القول، كدعوتهم إلى حرية المرأة ، ورفع المهانة والظلم عن المرأة .. إلى غير ذلك .

ومن المعارك المستمرة بين الفريقين: معركة كشف الوجه للمرأة، والدعوة إلى قضية الخلاف في مسألة كشف وجه المرأة ، ثم تطور الأمر إلى الدعوة للكشف وعدم التضييق على الناس ، ثم بدأت بعض النساء يُقدمن على الكشف و التهاون في أمر الحجاب .

ومن المسائل التي يستدل بها بعض دعاة الضلال والتحرر مسألة كشف المحرمة وجهها، فصرفوا الأقوال عن معناها المراد وجعلوها تخدم أهدافهم الضالة ، فضلوا وأضلوا، وفي هذا البحث البسيط سأوضح الخلاف الواقع في المسألة، وأبين حدود هذا الخلاف؛ لكي لا يستغل كمقدمة للقفز إلى ما هو أبعد من كلامهم بكثير، وفي هذا يقول الدكتور عبد الله الوطبان -حفظه الله-: "لا بد أن نلاحظ في مسائل الاجتهاد حدود وصفة القول المختلف فيه، ومن أمثلة ذلك: مسألة كشف الوجه؛ فالقاتلون يجوازه

قصره على الوجه مع شرط عدم التفتة، أما دعوى الخلاف وتجويد وضع
الزينة وكشف الرأس - وغيره من الفئاتن فلا يصح ذلك^(١).

ومن الله أسأل العون وأسئله التوفيق، وأسئله سبحانه حسن
التفصيل، فهو الولي المحسن، وهو حسي وتقم الوكيل..

❖ أهمية الموضوع وأساليب اختياره

تجلى أهمية وأساليب اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية :-

- التعرف على أحكام المحرمة في كشف الوجه من منظور الإسلام.
- حاجة المرأة المسلمة لتعلم مثل هذه المسئلة..
- جهل كثير من المسلمات بأحكام الإحرام والحجاب في الحج -
- الاطلاع على آراء العلماء والفتاوى في هذا الموضوع، وتلمس
الرأي الصحيح فيه.

❖ مشكلة البحث وأهدافه :-

بما أن العلماء في هذا الموضوع بين مؤيد ومعارض، فما هو الرأي
الصحيح في ذلك؟ وكذلك ما هي أدلة الفريقين؟ هذا ما جاء اليحت
لبيانه.

١١ مستقل وقواعد في الاحكام (ص: ٣٧) ..

❖ الدراسات السابقة :

بعد بذل الجهد في البحث والسؤال ، ومن خلال أدوات البحث الموضوعي من فهرس المراكز العلمية، والبحث في شبكة المعلومات الحاسوبية، فقد توصلت الى تصانيف في مسألة كشف المحرمة وجهها.

ومن صنف في هذا الموضوع، فإنه لم يفرد بالبحث والبيان ولم يجعله مصنفًا مستقلًا للحديث عن كشف المحرمة وجهها ، بل تحدث عنه في ثنايا كتبه، كالكتب التي تتحدث عن الحج والإحرام ، فلا يكاد يخلوا كتاب منها إلا وله ولو إشارة حول هذه المسألة ، وكذلك الكتب التي تحدثت عن الحجاب فقد تطرق أصحابها إلى موضوع كشف المحرمة وجهها ، ومن الكتب التي تكلمت عن هذه المسألة- منها على سبيل المثال لا الحصر - :

- فصل الخطاب في مسألة الحجاب والنقاب : درويش مصطفى حسن .
- المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم : لعبد الكريم زيدان .
- الاعلام فيما يخص المرأة في الحج من الأحكام : ليحي أحمد الجردي .
- كتاب الحج من المسائل المستخرجة من الأسمعة: لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز الأموي .
- مناسك الحج والعمرة: لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين .
- منسك الحج: لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي .
- مجموعة رسائل في الحجاب والسفور: ابن تيمية - عبد العزيز بن باز - محمد الصالح العثيمين - محمد تقي الدين الهلالي الحسيني .
- إتحاف الأحياء بما ثبت في مسألة الحجاب: لعبد القادر بن حبيب الله السندي .

✓ خطة البحث:

وقد جاء البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة، وفهارس فنية:
المقدمة: وتشتمل على: (بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وتوضيح
مشكلة وأهداف دراسة الموضوع، والدراسات السابقة، وذكر خطة
البحث منهجه).

المبحث الأول: تصوير مسألة كشف المحرمة وجهها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحريم لبس النقاب للمحرمة.

المطلب الثاني: ستر المحرمة وجهها بغير النقاب.

المطلب الثالث: كشف المحرمة وجهها.

المبحث الثاني: الأدلة على مسألة كشف المحرمة وجهها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: النصوص الشرعية من السنة وأقوال الصحابة.

المطلب الثاني: المذاهب الفقهية في كشف وجه المحرمة.

المطلب الثالث: الأقوال التي يستدل بها القائلين بالكشف والرد عليهم.

الخاتمة: وفيها أذكر أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: وتتضمن الآتي:

فهرس المصادر والمراجع - فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

- ١- بما أنه لا تخلو الكتب الفقهية في باب الحج أو الحجاب عن كل ما دونه القدماء عن مسألة كشف المحرمة وجهها ، وآرائهم قد انتشرت وتناقلها العلماء عنهم، سيكون الاستقراء ناقص، وذلك لأني انتقيت أبرز من تكلم في الموضوع لأنه في النهاية توافقت آرائهم، لهذا فأقتصر على البارزين منهم.
- ٢- اعتمدت في بحثي على شيء من التحليل والمناقشة والترجيح لما ورد من كلام للعلماء.
- ٣- وثقت المادة العلمية في البحث كما يلي:
 - عَزَوُ الآيات إلى سورها في القرآن الكريم، والاعتماد على الرسم العثماني في كتابتها.
 - تخريج الأحاديث بإحالتها إلى مصادرها ، وبيان حكم العلماء عليها.
 - إحالة الآثار والأقوال المختلفة إلى مصادرها بذكر الجزء - إن وُجد - ورقم الصفحة.
 - توثيق النقل من الكتاب الأصلي ومن بقية المراجع العلمية، منسوبة إلى مؤلفيها.
 - شرح الكلمات الغريبة ، والتعريف بالمصطلحات التي تحتاج إلى تعريف .
 - التعريف بالأماكن والفرق والطوائف المبهمة التي تحتاج إلى تعريف ، تعريفاً موجزاً.
 - ضبط ما يحتاج إلى ضبطٍ بالشكل وتُشكِلُ فهمه ، وضبط ما يستقيم به الكلام .

- الاعتماد في التوثيق على المصادر الأصلية - ما استطعت إلى ذلك سبيلا - ، مع عدم إهمال المراجع الحديثة التي استفدت منها كالبحوث والمجلات العلمية .
- إذا وجدت المعلومة في عددٍ من المراجع اكتفيت بالتوثيق من أهمها، والتزمت ألا أزيد في الهامش الواحد على ثلاثة مراجع؛ حفاظاً على التوازن بين الهوامش وتجنباً للإطالة.

المبحث الأول

تصوير مسألة كشف المحرمة وجهها .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تحريم لبس النقاب للمحرمة .

المطلب الثاني: ستر المحرمة وجهها بغير النقاب .

المطلب الثالث :كشف المحرمة وجهها .



بحث مستل من حوالية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنات - بالزقازيق

علمية * سنوية * محكمة

العدد السادس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ. د / أحمد محمد علي سالم

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م



ALAKSA PRINT
010 961712 87
011 00 53 29 59
E-mail : alaksaprint@yahoo.com

رقم الإيداع
١٢١٨٤